@ 334 @ { لَكُمْ } . .

وفي الآية أوجه أخرى ذكرها بعض العلماء تركنا ذكرها لعدم اتجاهها عندنا ، والعلم عند ا تعالى . .

وقوله في هذه الآية الكريمة : { وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ } يعني أن اقتناء هذه الأنعام وملكيتها فيه لمالكها عند الناس جمال . أي عظمة ورفعة ، وسعادة في الدنيا لمقتنيها . وكذلك قال في الخيل والبغال والحمير { لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً } فعبر في الأنعام بالجمال ، وفي غيرها بالزينة . والجمال : مصدر جمل فهو جميل وهي جميلة . ويقال أيضاً : هي جملاء . وأنشد لذلك الكسائي قول الشاعر : لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً } فعبر في الأنعام بالجمال ، وفي غيرها بالزينة . والجمال : مصدر جمل فهو جميل وهي جميلة . ويقال أيضاً : هي جملاء . وأنشد لذلك الكسائي قول الشاعر : % (فهي جملاء كبدر طالع % بذت الخلق جميعاً بالجمال) % .

والزينة : ما يتزين به . وكانت العرب تفتخر بالخيل والإبل ونحو ذلك . كالسلاح . ولا تفتخر بالبقر والغنم . ويدل لذلك قول العباس بن مرداس يفتخر بمآثر قبيلته بني سليم : والزينة : ما يتزين به . وكانت العرب تفتخر بالخيل والإبل ونحو ذلك . كالسلاح . ولا تفتخر بالبقر والغنم . ويدل لذلك قول العباس بن مرداس يفتخر بمآثر قبيلته بني سليم : % (واذكر بلاء سليم في مواطنها % ففي سليم لأهل الفخر مفتخر) % % (قوم هم نصروا الرحمن واتبعوا % دين الرسول وأمر الناس مشتجر) % % (لا يغرسون فسيل النخل وسطهم % ولا تخاور في مشتاهم البقر) % % (إلا سوابح كالعقبان مقربة % في دارة حولها الأخطار والعكر) % .

والسوابح : الخيل . والمقربة : المهيأة المعدة قريباً . والأخطار : جمع خطر بفتح فسكون ، أو كسر فسكون وهو عدد كثير من الإبل على اختلاف في قدره . والعكر بفتحتين : جمع عكرة ، وهي القطيع الضخم من الإبل أيضاً على اختلاف في تحديد قدره . وقول الآخر : والسوابح : الخيل . والمقربة : المهيأة المعدة قريباً . والأخطار : جمع خطر بفتح فسكون ، أو كسر فسكون وهو عدد كثير من الإبل على اختلاف في قدره . والعكر بفتحتين : جمع عكرة ، وهي القطيع الضخم من الإبل أيضاً على اختلاف في تحديد قدره . وقول الآخر : % (لعمري لقوم قد ترى أمس فيهم % مرابط للأمهار والعكر الدثر) % % (أحب إلينا من أناس بقنة % يروح على آثار شائهم النمر) % .

وقوله : (العكر الدثر) أي المال الكثير من الإبل . وبدأ بقوله : { حِينَ تُرِيحُونَ

} لأنها وقت الرواح أملأ ضروعاً وبطوناً منها وقت سراحها للمرعى . .

وأظهر أوجه الإعراب في قوله : { وَزِينَةً } أنه مفعول لأجله ، معطوف على ما قبله . أي لأجل الركوب والزينة . قوله تعالى : { وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ } . ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة أنه